

بحار الأنوار

[145] عن مخلد بن موسى، عن إبراهيم بن علي، عن علي بن يحيى اليربوعي، عن أبان ابن تغلب، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إنما أنا بشر مثلكم أتزوج فيكم، وأزوجكم إلا فاطمة فإن تزويجها نزل من السماء. 48 - فر (1): علي بن محمد بن مخلد الجعفي معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قول الله تعالى (وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا) (2) قال: خلق الله نطفة بيضاء مكنونة فجعلها في صلب آدم، ثم نقلها من صلب آدم إلى صلب شيث، ومن صلب شيث إلى صلب أنوش، ومن صلب أنوش إلى صلب قينان، حتى توارثتها كرام الاصلاب في مطهرات الارحام، حتى جعلها الله في صلب عبد المطلب ثم قسمها نصفين، فألقى نصفها إلى صلب عبد الله، ونصفها إلى صلب أبي طالب وهي سلاله تولد من عبد الله محمدا، ومن أبي طالب عليا (عليهما الصلاة والسلام)، فذلك قول الله تعالى (وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا). وزوج فاطمة بنت محمد عليا، فعلي من محمد، ومحمد من علي، والحسن والحسين وفاطمة نسب وعلي الصهر (3). 49 - مصباح الانوار وكتاب المحتضر للحسن بن سليمان نقلا من كتاب الفردوس عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال: لو لا علي لم يكن لفاطمة كفو. ومنه رفعه بإسناده عن ابن عباس أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال لعلي (عليه السلام): يا علي إن الله عز وجل زوجك فاطمة وجعل صداقها الارض، فمن مشى عليها مبغضا لك مشى عليها حراما. _____ (1) في النسخة المطبوعة هناك تصحيف غريب راجع ص 42. (2) الفرقان: 56. (3) المصدر: ص 107.